

## الأبتودي في حوارهِ الأخير يروى أسراراً تنشر لأول مرة:

# كُتبت "شيء من الخوف" و "الطوق والأسورة" في 3 ليالي

استاذنتهم جميعاً، وحماتي رحمها الله وقتت معي وقفة لا أنساها، وأنجبت بعد عام واحد "آية" تعمل في MBC ، "نور" في العام الأخير، في الجامعة الأمريكية تدرس الاقتصاد والعلوم السياسية..

الشاعرة الصغيرة

"آية تحفظ أشعاري.. وتلقها بشكل يدعو إلى الفخر بها والاعجاب بإحساسها العالي.. ولتلقها بشكل يدعو إلى الفخر المرأة المصرية لا يعلها غلاب، ليس فقط الأم ولكنها صانعة الأجيال، ونحن ننظر إلى العلاقة بينها وبين والدي فاطمة جنديل، فاطمة تكسب لأنها هي التي ربته، ويمتدونها في الصعيد أننا أبناء أبائنا وأنا أكسبنا المشوثة منهم، الحقيقة أننا لانرى أبائنا إلا نادراً ولا نأكل معهم إلا نادراً، هم يحتفظون بمسافة بينهم وبين أبنائهم..

فيما أدم الإضراب في الحية، وتمليك اللقمة من فمها وقلها "تحت جلودهن بحر من الرقة والحنان.. رحيل الأشقاء؛

إخوتى كلهم وتعلموا، ورحلوا جميعاً، أخرجهم كانت فاطمة التي رحلت هذا العام، وعبدالفتاح مدير تعليم جنوب القاهرة "جلال" كان مفتش في تعليم الفرقة والبحر الأحمر، كمال كان يعمل في جامعة الرياض.

طلعت مخلصاً في صداقتك لاستاذنا نجيب محفوظ.. فتمت بدات الصداقة بينكما.. وهل تأثرت به؟

الاستاذ نجيب له تأثير كبير على جيلنا كله، وأعجبنا بجديته والتزامه وسدقه وتواضعه الذي ليس له مثيل، وسط الطواويس التي كنا نراها، وحينما جئت الى القاهرة في أوائل الستينيات.. كان عمنا الكبير يقعد ندواته في مقهى أوبرا.. ومكانه كان أمام دار الأوبرا القديمة، كنا نذهب إليه منبهرين بجماله العالي، كان ذلك أيام كتابته "اللس والكراب" و"الطريق والسراب".. وجدته إنساناً مهذباً جداً، على الرغم من وجود بعض الحاضرين الذين كانوا يناقشونه في خفة، وكنت كثيرًا أنتم الصمت، ثم انتقل الأستاذ بهذه الندوات إلى مقهى ريش، في حين كنت أفضل أحد المقاهي الأخرى التي كانت تقدم لنا الفول والطعمية وهي مقهى "إزافتش" في ميدان التحرير وكان صاحبها مواطن يوغوسلافي، كانت مقهى ريش تمثل رفاهية، وسرعان ما انتقل نجيب محفوظ بندوته إلى مقهى "علي بابا" ثم انتقل إلى كازينو قصر النيل بجوار مبنى مجلس قيادة الثورة، وسرعان ما بدأت علاقة صداقة حميمة بيني وبينه، وكان يقرأ أشعاري الجديدة وكان يشيد بها ويشي عليها، إلا أن ذلك لا يمنع من بعض الانتقادات أحياناً، ودائماً كان مننا صديقنا الأدبي الكبير يوسف القعيد وبقية الحرفيش.

ما هي ملاحظتكم على الأستاذ نجيب محفوظ في أيامه الأخيرة؟

أهم ملاحظتي أنه كان رافضاً الاستسلام لوهم الشيوعية.. ورحل في نفس الوقت الذي عرف فيه أنه لن يستطیع اللقاء بنا.

أنا والسينما

السينما تعاملت فيها بالصديق.. وأخلصت لما قدمته لها، وقد بدأت علاقتي بالسينما من خلال صداقتي للمخرج حسين كمال، والمخرج بلوغ حمدي، والفنانة شادية، والفنان صلاح ذو الفقار..

وما لا يعرفه الكثيرين أن حسين كمال قد استعان بي، لقراءة الخطابات في فيلم "البومسليج" وقد ظهرت بصوتي في البومسليج، وعندما جاء فيلم "شيء من الخوف" قال لي أستاذي، قريت الورق، قلت له أنه لا يصلح أن يكون فيلمًا وكان لهم عام ونصف في التحضير له، فقلت عليه باب أروشي ودون أن يعلم حسين كمال أعدت كتابة الفيلم بأغانيه في ٢ ليالي..

(هل أنت مندهش؟ هكذا سألتني الخال.. وقيل أن أجيبة قال: "الطوق والأسورة" أيضا كتبت في ٢ ليالي.. لثمة واكتبت!)

كتبت بأغانيه، إلا النهاية، سرخ حسين مناديا أبطال الفيلم؛ يا شادية يا محمود مرسى كل الورق اللي معاكوا فركش، عندي ورق جديد، الأبتودي غير الفيلم.. قالهم نسخ عشر نسخ لشادية محمود مرسى، قالهم احفظوه.. عند العرض الأول للفيلم المحيطين بالترتيب عبد التاصر نصحوه بمنعه، جالوه الفيلم ده عنا، فقال لهم الزعيم؛ لو احنا كدة يبقى نستحق الحرق (وهو مشهد الفينال).

برضة قدمت "أغنية الموت" للسيدة فانت حمامة، عن كتاب مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم.

– الثالثة: خبري بشارة كتبت له فيلمه الطوق والأسورة.. وأن كسميدي أعرف أن كل قرية لها لهجتا..

– وفي التلفزيون: كانت لي تجربة عندما قدمت مسلسل وادي الملوك.

ورغم أنه الآن هو فاطمة السينما، إلا أنني قلت لحسين كمال "ما كتبتوش اسمي عليه".

(يامنة) أيضا لها صلة بالطفولة

– عندما ينسحب النيل، إذا بارترتغ نصف متر من الأسماك والقرية كلها تاكل من سمك يامنه.

وكان لها نحلة القرية متروكة للجميع، وعندما كنا نجوع ويلبها لا يزال أخضر، فنطلع النحلة، تنزلنا بالظوب، كنت متعلقا بها، وكل عيد أذهب إليها للزيارة.. إلا أن فاجاني جريب: جاللي: مش عايز أجوك البقية في حياتك..

رجعت القاهرة وعلى ترابيزة كتبت "يامنه".. قُلت للخال: هيا ابكيني بمقطع من "يامنة". اانت تعلم كم تبكيني؟

إستراحة

شفتك مرة في التلفزيون  
ومرة .. وروسي صورتك في الجورنات  
قلت : كبر عبد الرحمان!!!!  
أمال انا على كده ما بقى لي ميت حول  
والله خالتي يا وليدي القعدة لتطول  
مات الشيخ محمود  
وماتت فاطمة اب قنديل  
وايقاع كرم اب غيان  
وانا لسة حيا..

وبين حاحيا كمان وكمان  
عشت كتير  
عشت لحد ماشفتك عجزت يا عبد  
الرحمان  
وقالولي قال خَلَّقت  
وانت عجزت خَلَّقت يا اخوي؟  
وينات...!!!  
أمال كنت بتعمل ايه  
طيلة العمر اللي فات؟  
دلوقت مافقت؟  
وجايههم دسوك تعمل  
بيهم ايه؟  
على كل.. اهي ريحة من  
ريحتك ع الأرض.  
هل كتبت الشعر في ايه  
ونوره؟  
– انا أعجز أني كتبتهم.. آية أو  
نور همه أصبحوا تجربة كبيرة  
– وحالة من التضج تدهشني..  
البيات نعمة التعمات.. ياخال.



المراة التي صنعت مني  
شاعرا .. أمي فاطمة  
قنديل و"ست ابوها"  
كان لها أثر بالغ

عبد الرحمن المريف  
غير عبد الرحمن  
الشاعر.. ونجيب  
محفوظ مات يوم عجز  
عن لقائنا



من هذا آلاف التفاصيل التي حاصرتني من كل جانب، كما شعمتني على رعي الغنم، كنت أخرج في الصباح معظهم كان راعي غنم، كما أن الوقت والطبيعة، وتغير الفصول والألوان وأنواع المحاصيل، كل ذلك في تغيير يومي يجعلك تفكر في الكون.

نحن كأطفال كنا نلعب، في وقت كانوا يعاصروننا بالغناء، أو لكل عمل هناك غناؤه، التورج له غناء، والساقية لها غناء، الخادوف له غناء، نقل المحاصيل وبالتالي اكتشفت أنني أحفظ كم من الغناء لم يخجل على بابي أن أحفظه، كل عمل يكبر على الغناء لا بد وأن يهني هذه الأغنيات، لا عمل آخر لها غير ذلك.. هذه هي ست ابوها.

لذلك يندهن البعض حينما أقول أنه ما من أحد تمكن من التأثير في قنبا وأدبيا سوى أبي وأمي وجدتي والمعلم الفاضل؛ هذا لأن تربية مدرسة الفلاح المصري الصعيدي.. أنهم مجبرتي التي لا ينفذ ماداتها ولا ينتهي أبدا، إلا حينما أحتاج لأن أكون عبد الرحمن أفغس قلمي في هذه البحيرة..

إستراحة

ابنك يقولك يا بطل هاتلي نهار  
ابنك يقولك يا بطل هاتلي انتصار  
ابنك يقول انا حوالي ال ١٠٠ مليون العربية

الزواج والإنجاب

الرجل في الصعيد من الممكن أن يتزوج وينجب وهو كبير، قال لي.. البنت: جوهز، أي جوهرة، ثم صممت للحللة أضافت بعدها: خدها يا حبيبي..

نقلت لنهار رغبة أمي التي تلتقي مع عجابي الشديد والبهاري بها، غابت نهار أسبوع ثم حدثتني، لم أكن استطيع الاتصال بها (عندها أخ عضلات)، بعد أسبوع أتكلمت ولقيتها ودورنا حول أمي فقلت لها هي عايزاني أتجوزك..

جالتي لي.. لا.. الحب يغفر ويغفني عن كل شيء .. لم ننظر إلى شارق السن.. وقد كان.. وأصبريت أن أرى العائلة فردا فردا، الأخوال والأعمام

كانت تستعين بي في القراءة، قراءة الأعمال الشعرية، وحضرت لي كثير من الامسيات، وتعمجت لأن التربية مختلفة والعوامل مختلفة جدا بيننا، حينها كنت

إستراحة

ولفطفتني السنن.. خديتي..  
والله صويتك بتنتع ترزين الجرائين..  
في ايام المزامير.. وف قلبني

الساميري..  
الدنيا غربتني.. وانا الشاب  
الامير..  
رمشك خففتني من  
اصحابي.. وانا وما صيد..  
ويلاذ  
اتاريكي ساكنه الناحية  
دي.. يا سلام يا ولاد..

نهار كمال  
مكاته شديدة التميز بين  
النساء اللاتي لهن بصمة  
واضحة لا تحطها العين  
في حياتي، وهي شديدة  
الاختلاف عن النساء  
السابقات، بدأ تعارفي  
بها عندما

نحن نعيش (٢٤) ساعة من طقوس أشبه بالأساطير، أنت تعلم أن طقوس غامضة وسحرية وأقرب إلى الشعر، في ديواني الأول الكثير من هذه الأساطير، أنا محظوظ لأن في الفترة التي وعيت فيها للعبادة كانت إلى جوارى هذه السيدة العظيمة، كان أبي قد سافر إلى المدينة ليعمل أستاذاً للغة العربية، وتولى كثيرا من المناصب في التعليم، أتاح لي أن أطل مع المرأتين جدتي وأمي واعتبر نفسي أكثر إخوتي حظا، لأن هذه الفترة قضيتها معها إلى جوار هذا العالم السعري المصري جدا، الفرعوني، فحين لا يجب أن نسكب الماء الساخن على الأرض، لأنه يؤدي إلى الملائكة هذا حادث السبب فيه أنهم كلما حفرن باطن الأرض كن يجدن تلك "المساحيط" فكان يؤمن بأن هناك عالم غيبى.

وكذلك "ق الهون" يمكن أن يكسر الرؤوس، وخذ

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

شهد العام المنقضى ذكرى الخال عبد الرحمن الأبتودي العاشرة، وهي رقم دائري كان ينبغي الإحتفاء به، والبحث عن الجانب الإنساني في شخصيته الفريدة، وهو ما تقدمه على هذه المساحة بالإفراج عن الحوار الأخير الذي رحل الخال قبل أن يراجع عناوينه..

لعل هذا الحوار مع شاعر السيرة الهلالية ومئات الأغنيات التي تتردد على ألسنة مجييه وتسكن القلوب، كان هو الحوار الأخير فلي مدي ثلاثة أيام كنا نتحدث في موعد نهائي ثابت. الحادية عشرة صباحا . ووعدني بأن يمدني بصور نادرة لطفولته وشبابه، كان من المفترض أن تصلني من الاسماعيلية . حيث اختار أن يعيش على ضفاف شاطئ قناة السويس، صباح يوم الأحد، وفي الموعد تماما أبلغتني السيدة زوجته الإعلامية الكبيرة نوال كمال باعتزاز عبد الرحمن الذي دخل المستشفى للول، وبعد ٤٨ ساعة توقف هاتقه عن الرنين.. فقد مات عبد الرحمن..

ومع (الخال) . كما كان يحب من أصدقائه أن ينادوه . كان الحوار متعة ما بعدها متعة؛ فهو يتكلم شعرا، ويهيم غناء، إضافة إلى لهجة رجال (أبتود) في صعيد مصر، التي تجعل من الحكى قعدة سمر على أضواء النار الكاشفة.. وأنا لم أكن أنادي أستاذي وصديقي وأخي الكبير باللقب الذي يهيم "الخال" بل أناديه . عبد الرحمن . معه كنت أشعر بأنني مقرب، أتامله حين تلعب إيشامته صامتة "تترنين" مع نهرين صفييرين على وجنتيه السمراتين، كاشفة عن استنان مضمية بعد أن تغلق عن عادة التدخين الكريهة، وأوصاني في حوارنا الأخير بالإفراج عنها، وعينين ثابتتين كمين صفر مدرب على اكتشاف الرياء..

ينغم الخال أثناء حديثه بقصيدته المهداة إلى عمته "يامنة"، فيلغو صوته وينفض خكيره في الإلقاء.. يهرك يحكاويوه الريفية.. ويأسرك بنوادى الذكريات مع أصحاب الأسماء الزرانة.. تحت تأثير كل هذا السحر، تجرات فتكلمت في حضرة كثيرا رغم حاجز الخجل، كان ينصت إلى جيد، تتسع إيشامته كآب فرج بالتجاوز مع إينه..

قلت له وكذا نطقن إن المرصق رحل: مالك يا خال.. الف سلام.. طمطنا على صحتك؟

قال بطمأنينة واضحة: الحمد لله.. أنا بخير، وإن كنت لأزلت أتردد على المركز الطبي العالمي لعمل كشف دوري.. ويهيموا وأروح جالولي إني بتعسن.. وإن كله تمام والحمد لله..

قلت له هل أخذ المرض شيئا منك؟

قال: طبعاً أخذ مني المرض أشياء، ولكن كل على ثقة أنني رافض لهذا المرض الذي زارني منذ سنوات ولا يريد أن يغادرني بسبب التدخين الشره الذي كنت عليه، لئمة الله على الدخان، ولكن عبد الرحمن "خالك" ليس هو عبد الرحمن المريض الذي كنت تلمطن عليه من وقت لآخر في فترة وجودي بالمستشفى، أنا لست هو ذلك المريض، هو في حاله وأنا في حالتي، وليس لي أية صلة به إلا الحقنة وكبسولة الدواء، ولهذا أنا أفضل تماما بين الحين والحين وأتني بصوت عال على صلة لي بهذا المرض، وفي الوقت نفسه أؤكد نفسي بأن عبد الرحمن الأبتودي المريض هو شخص آخر غير عبد الرحمن الشاعر ذو الهمام الذي أخذ على عاتقه مهمة توصيل الكلمة إلى أهله وناسه في القرى والتجمعات والصعيد في العصر، بمعنى أنني أحوال وقد نجحت في ألا يؤثر المرض على عملي ومسيرتي في "جول الشعر والجصايد (القصائد)..

إستراحة

عبد النهار والمغربية جاية  
تتخذي ورا ظهر الشجر  
وششان توه في السكة  
شالت من قايئنا القمر

لكني لا ازال اراك حزينا يا خال؟

أبدأ.. لكن تستطيع أن تقول "تماماً" بعد تجربة كادت تدفع بي إلى النهاية ولكنها لم تغير رؤيتي للحياة، ومازلت أجد الضحكة حين أظلمها، يعني مثلا ترىني قد أبتسمت حين قلت لي: مالك؟ فقد تذكرت هذا الموقف الذي أحكيه لك في "نكتة":

واحد "جايل" قابل . صاحبه منزعجا من ملامح التعب على وجهه .. حال له مالك، جال له ماليش، جال له "ما مالكش ماللك؟ هههههه (أخيرا الأبتودي يبتسم)

..وعودة الى سؤالك عن الحالة الصعبة، أقول لك أنني بخير ولا يوجد ما يزعج أحيائي الذين نهالت مكاناتهم على المستشفى الذي أعالج فيه، فقط ما كان يزعجني أني يأخذ أدوية قوية .. تسبب لي رعشة في اليدين، ولذلك بطلتها..

هذه الرعشة سببت لي إزعاجا كبيرا، مثلا كتبت حاجة وكنت فاكرو إنها أجمل خط في الدنيا، لما شفتها دلوقت لقيتها نكتش فراج، أنا معرفتش أقرأ شعري.. وأنا المعروف عنى حسن الخط، لأنى تربية "فقاها" أنا وأمل دنقل ورجاء النقاش، أباينا كانوا مدرسين لغة عربية، الخط اللي نزل به القرآن الكريم، أين حمصة الخط.. وإسالم ورد عليه!

فاطمة جنديل

نشأت في أحضان والدي "فاطمة جنديل" - فاطمة قنديل - تلك الفلاحة البسيطة، التي تحمل تاريخ مصر القديم على كتفيها، وحضارة وادي النيل داخلها، ورغم أنها كانت "أمية" لا تعرف القراءة والكتابة، فإنها علمتني معنى الحياة، وقد تعلمت منها ووالديها "ست ابوها" الكثير.. أمي كانت الملمم والمعلم الأول في حياتي، علمتني كل شيء، شفاها، حتى عشقت عالمها التابع من حضارة مصر العظيمة.

فاطمة جنديل "قنديل" ضمتنا الوالد إليه في المدينة مرة أخرى، ولكني لم أغادر منزل "فاطمة جنديل" حتى تجرنتي مع ست ابوها، وكان لها أسلوب ساحر في القصص للحكايات، وكثير من الأغنيات لي مستوحاة من حكايات فاطمة جنديل في فيلم "عرق البليح" نقلتها كما هي، وكانت تقام ليالي للإنشاد الصوفي، وهكذا.. وسعت من خيالي ومداركي، أيضا أنا مدين لها بفكرة الخيال والتي مهما حاولت التسابق معها في الخيال لا أستطيع، الخيال عندها يتجاوزني بمراحل كثيرة.. فاطمة قنديل كانت سجلا لكل أشعار القرية وطقوسها.

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة

أحلف بدروبيها ويترايبها  
أحلف بالقمح وبالصنع  
أحلف بالمندة وبالمدقع  
بالولادي يايامي الجاية  
ما تغيب الشمس العربية  
طول ما انا عايش فوق الدنيا

إستراحة